

## رداً على مقالة (هل أتاك حديث الثقافة في محافظة عدن)

– إن من تم قبولهم وردت أسماؤهم في صحيفة (41 أكتوبر) الرسمية وفقاً لنظام مكتب وزارة الخدمة المدنية الخاضع للمفاضلة وأعلن ذلك للملا منعاً للتجاوزات ونحن نرحب بالدكتور /عبد السلام عامر وزميله بن شعيب ومازلنا نتابع إعادة توظيفهما وفقاً للنظم علماً أن اسمه ليس وارداً في كشف الموازنة كما زعمت كاتبة المقال.  
هذا وتقبلوا تقديراً،

عبدالله باكداة  
المدير العام لمكتب وزارة الثقافة م/ عدن

### للتوضيح :

انطلاقاً من حق الرد والتعقيب على ما ينشر ، فإننا ننشر هنا رد مكتب الثقافة في محافظة عدن – كما جاءنا عبر الفاكس – على ما أوردناه في افتتاحية عدد الأسبوع الماضي من ملحق «روافد»، في قضية الدكتور عبد السلام عامر الذي من المفترض أن يعود إلى وظيفته وعمله كمدرس في معهد جميل غانم للفنون المسرحية في محافظة عدن دون أية إشكاليات أو معوقات ، وهذا ما تؤكد عليه المراسلات بين مكنتي الثقافة والخدمة المدنية في المحافظة التي نحتفظ بها ، والتي تؤكد ما قلناه . فقط نرجو من الجهتين المذكورتين المعنيتين بالأمر التعاون معنا لحل هذه الإشكالية، وإعادة النظر في هذه القضية الإنسانية ، بدلاً من الأخذ بالرد والتعصب غير المبرر في مسألة واضحة كوضوح الشمس في كبد السماء ، علماً أننا لم نستلم حتى كتابة هذه الأسطر أية مراسلات توضيحية ، كما جاء في الرد . كما نأسف لعدم نشر الرد في رأس الصفحة الأولى، لأن الحيز خاص بالمقال الافتتاحي.  
ورمضان كريم .

نادرة عبد القدوس  
المشرف العام للملحق

اطلعنا على الموضوع المنشور في رأس الصفحة الأولى من الملحق (روافد) يوم السبت الموافق 32/8/8002م العدد (41241) تحت عنوان (هل أتاك حديث الثقافة في محافظة عدن).

وعملاً بحق الرد نرجو نشر توضيحنا هذا في نفس الموقع الذي نشر فيه الموضوع .. ونورد ذلك في النقاط التالية مرفقاً بالمراسلات التوضيحية:

– إن مكتب الثقافة وهو الجهة المعنية بالاهتمام بالمثقفين والمبدعين وتقديم الخدمات المطلوبة إليهم وليس العكس كما صورته المقال للقراء، وقد سعى جاهداً إلى إعادة الكثير من المنقطعين عن العمل وابتعثت الدارسين إلى الخارج لتأهيلهم ومنهم :

الدكتور /عبد السلام عامر الذي ظل يستلم راتبه خلال فترة دراسته في الخارج إلى أن انقطع بسبب تأخره في العودة إلى الوطن وعدم متابعتها للجهات المعنية للحفاظ على وظيفته.

– يعلم الجميع أن مكتب وزارة الثقافة بعدن ليس الجهة التي تقوم بالتوظيف ولكن يستقبل الوظائف وفقاً للوظائف المعتمدة من الجهات المختصة استناداً إلى احتياجاته الوظيفية ومنذ العام 7002م قام المكتب بإجراء الاتصالات وتوجيه المذكرات ومخاطبة الجهات ذات العلاقة لإعادة استيعاب الدكتور /عبد السلام عامر وكذلك المدرس السابق في معهد الفنون الجميلة سالم عبدالرحمن بن شعيب (مرفقة نسخ من المراسلات).

وحددنا ذلك بالإسم رغم أن طلبات المكتب دائماً تحدد بالمسميات الوظيفية ولكن تقديراً العالي لخدماتها السابقة ومؤهلتهما دفعنا إلى تفرغ مدير شؤون الموظفين للمتابعة، وأن عدم استيعابهما لا يعطي الحق لأي جهة أن تصور مكتب الثقافة بإهمال المثقفين أو المبدعين.

– الإشارة إلى أن الدكتور عبدالسلام عامر ضحى بوقته وجهده من أجل التأهيل فإن الحصول على التأهيل العلمي وخدمة البلد يستحقان الجهد والسهو والحرمان من الأهل والأصدقاء ولا من في ذلك. أما تركه لزوجته وابنته فهذه مسائل شخصية وأسرية ليس لمكتب الثقافة علاقة بها.



## إبراهيم الكاف .. لم نعطه حقه

سعيد صالح بامكريد

هنا في المدينة العتيقة بذكر الله المليئة بالمساجد والأربطة والمعاهد الفقهية والعلماء الأفاضل.. هنا بمدينة تريم السماء في قلب وادي حضرموت الخصب يرقد بسلام جثمان الأستاذ الصحفي الكبير والأديب المبدع إبراهيم الكاف، الذي أبقى إلا أن يتوسد مسقط رأسه إلى جانب أسلافه الصالحين من آل الكاف، الذين يحتفظ لهم التاريخ المعاصر لحضرموت في أنصع صفحاته بذلك الدور الكبير الذي قاموا به في القرن الماضي المتمثل في نشر الثقافة والتعليم في مختلف قرى ومدن وادي حضرموت، حيث قدموا بسخاء أموالهم الخاصة لبناء المدارس وجلب المعلمين ودفع رواتبهم ، وغيرها من الأعمال الخيرة.

إبراهيم الكاف قبل أن يكون كاتباً معروفاً وصحفيًا كبيراً وأديباً لامعاً وذكياً كان رحمه الله إنساناً رائعاً، ناضجاً.. وقوراً.. هادئاً.. بسيطاً.. قانعاً بما قسمه الله له لذا قلنا تجده غاضباً.

ينتمي للكبار من صحفيي اليمن انحيازاً كاملاً لمهنة وحرصاً شديداً على حرفيتها وترفعاً واضحاً عن المهارات والمكاييد.. إنه مبعث إلهام لكل من زامله بسبب جهده الدائب وعمله المستمر لتطوير أدواته وإخلاقه وتفانيه، لذا نجد بصماته واضحة في أي مطبوعة عمل فيها (الجندي، عدن، 14 أكتوبر).. كان رحمه الله محاوراً بديعاً، مواقف واضحة لا لبس، ولا غموض فيها.. صاحب رؤية نظيفة جادة حول الحياة والناس والمحيط من حوله.. محباً للنقاش الهادئ النافع..

جمع الأستاذ الراحل إبراهيم الكاف العديد من تجاربه الحياتية وخبراته الناضجة وحواراته مع الواقع ونظراته المختلفة.. جمع كل ذلك في مقالات صحفية بالغة الرقة والجمال ضمها أو احتواها كتابه البديع المثير الذي يدعوك لقراءته مرات ومرات.. أجل كتابات ناضجة تراكيباً وسحراً وبيانا.. أسلوب جذاب لا تشعر إلا وأنت تلتهم تلك العبارات ذات البناء الرشيق الأنيق والفاطها المختارة بعناية المحترف الدقيق.. أفكار عميقة ورؤية أعمق.. رحمك الله يا إبراهيم..

أطلق حبيبنا إبراهيم على كتابه المكون من عدة أجزاء اسماً ملفتاً حقاً إذ أسماه «من حصاد القلم، ويا له من حصاد مثمر، أخضر المشاعر، صادق الأحاسيس والعواطف وآراء متنوعة وناضجة..

الكتاب يأخذك في رحلة واسعة عبر متعرجات الحياة ودروب الواقع خلال أزمته عرفناها جيداً، لذا هو قريب إلينا إن لم يكن صورة صادقة عن حياتنا.. نجد في الكتاب أفكار عميقة وآراء متنوعة ووجهات نظر تستحق النظر إليها بتقدير واحترام.. نعم الكتاب حياة كاملة تتحرك أمامك.. أنظروا ماذا كتب تحت عنوان: «فن.. التغيير»:

«أبسط غايات الفن ، بمختلف أشكاله وألوانه هي التغيير.. تغيير الواقع إلى الأفضل، بتغيير الإنسان نفسه.. وبهذا المعنى يمكن القول بأن كل عمل فني إبداعي هو استشراف لآفاق المستقبل المشهود.. وهو بذلك يشكل موقفاً أخلاقياً وفكرياً من كل الأشياء والظواهر المحيطة..»  
أدعوك بصديق لقراءة كتابه الجميل «من حصاد القلم»..

في العام 1980م وبمدينة عدن البهية وخليجها الهادر صدرت المجموعة القصصية الأولى المسماة «الانفجار»، معلنة بزوغ الأديب المتمكن والقاص البديع إبراهيم الكاف.. هذا الإصدار الأدبي كان حدثاً مهماً للراحل العزيز وأصدقائه وزملائه ومحبيه.. وقد تعاطت الصحافة آنذاك إيجابياً مع الإصدار حتى رحبت به أغلب الصحف وتناولته الأقسام بمختلف الفنون الصحفية بين القراءة والعرض والنقد والتحليل.

ناقشت الصحافة بإسهاب المجموعة شكلاً ومضموناً ومن مختلف الجوانب الفنية.. الأسلوب واللغة.

في العام 2003م صدر بالعاصمة صنعاء عن مركز عبادي المجموعة القصصية الثانية للراحل إبراهيم الكاف الذي من خلالها رسخ أقدامه في عالم الأدب بكل كفاءة واقتدار وظهر جلياً التطور الواضح في أدوات الكاتب الفنية وإمكاناته الإبداعية الكبيرة، وقد نالت هذه المجموعة أيضاً اهتماماً واضحاً من الصحافة.. فقد كتب عنها الأديب الشاعر/ نجيب مقبل عن هذه المجموعة المسماة «الصوت والصدى» قائلاً: «في هذه المجموعة تتأكد للعبان تلك المعادلة التي طالما كرسها الكاتب في قصصه الأولى في مجموعة «الانفجار»، التي تجمع بين أسلوب أدبي متمكن وبين بساطة في التعبير، وهي معادلة ربما فشل الآخرون في إنشائها، وبرز فيها القليلون ومنهم الكاتب/ إبراهيم الكاف..»  
رحل زميلنا الكبير الكاف ولكن الكثير من كتاباته الصحفية والأدبية لم تزل هنا وهناك في الصحف والمجلات ، فمن يجمعها ويعمل على طباعتها ونشرها، فالرجل له مكانة حقيقية في قلوبنا وضمائرنا وأقدنتنا، وقدم الشيء الكثير لصاحبة الجلالة في بلادنا.

## اختتام برنامج دبلوم الثقافة الحقوقية بتخرج 35 خطيباً وواعظة

صنعاء / روافد / خاص :

واستمر مدة عام تلقى خلاله المشاركون دورات تدريبية وحلقات نقاشية وحوارية في مجالات مختلفة ، منها دور الخطيب في التنمية وحوار الثقافات والتعايش السلمي والبحث العلمي والديمقراطية وحقوق الإنسان ، شارك فيها مدربون ومحاضرون من دكاترة جامعة صنعاء ومجلس النواب.

هذا وأخذ البرنامج طريقة الحوار والبحث والنقاش في أجواء متميزة من حرية التعبير واحترام الرأي المخالف. الجدير بالذكر أن برنامجاً مماثلاً أقامته المنظمة في محافظة تعز من سبتمبر 2006 إلى أغسطس 2007 استهدف 30 خطيباً وواعظة وبالتعاون مع MEPI أيضاً.

اختتم صباح يوم الخميس 28 أغسطس 2008 في العاصمة صنعاء برنامج دبلوم الثقافة الحقوقية بتأهيل 35 خطيباً وواعظة من أمانة العاصمة في مجال التنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان. وفي تصريح للأخ شوقي القاضي رئيس منظمة NODS YEMEN أوضح فيه أن البرنامج يقام بالتعاون مع مبادرة شراكة الشرق الأوسط MEPI ، وقد دشن في فبراير 2007 برعاية القاضي حمود الهتار وزير الأوقاف والإرشاد ، والدكتورة هدى البان وزيرة حقوق الإنسان والأستاذ علي صالح عبد الله وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

## في مؤتمرها الصحفي بعدن .. حنان ترك ؛ لدي سيناريو يتناول أوجاع مرضى السرطان

عدن/ وداة شبيلي - تصوير/ علي الدرب :

أكدت الفنانة حنان ترك ، مبعوثة منظمة الإغاثة الإسلامية للنوايا الحسنة ، إنها ستقوم بإبصال صوت مريض السرطان لكل بلدان العالم. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده بعدن ظهر يوم الأربعاء الماضي ، مشيرة إلى أن لديها سيناريو لعمل درامي جديد يتناول أوجاع مرضى السرطان ، باعتبار إن العمل الفني مرآة للمجتمع ومن حق المجتمع على الفنان أن يشاركه معاناته ، مشيرة إلى إسهامات الدراما العربية في التعبير عن واقع المجتمع العربي بمختلف المجالات.  
هذا وكانت الفنانة حنان ترك وصلت إلى محافظة عدن يوم الثلاثاء في 62 من الشهر الجاري بغرض دعم الحملة الوطنية التي تقوم بها المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في اليمن بجمع التبرعات لصالح مرضى السرطان ، ولبناء مركز لعلاج السرطان في عدن ، ضمن خمسة مراكز سيتم بناؤها في عدد من محافظات الجمهورية ، تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية الذي يقدم كل أشكال الدعم والمساندة لمكافحة هذا المرض الخبيث..

الحدير ذكره أن الأخ عدنان الجفري محافظ عدن التقى صباح الأربعاء الفنانة المصرية حنان ترك واستعرض اللقاء الجهود المبذولة لبناء مركز لعلاج مرضى السرطان بمدينة عدن ، حيث أكد المحافظ استعداد قيادة المحافظة وأجهزة السلطة المحلية لتقديم مختلف أوجه الدعم للإسراع في بناء مركز علاج السرطان ، معبراً عن تمنياته للحملة التي تشارك فيها الفنانة حنان ترك أن تكفل بالنجاح في جمع التبرعات لصالح مرضى السرطان.



© RAWAFED

### في ندوة علمية :

## لماذا عدن محمية تاريخية ؟

عدن / روافد / خاص :

أوصى المشاركون في ختام الندوة العلمية حول « أهمية إعلان عدن محمية أثرية وتاريخية » التي نظمتها جمعية الآثار والتاريخ بعدن ، بالتنسيق مع السلطة المحلية في مديرية صيرة صباح يوم الأربعاء الماضي ، بضرورة عرض ما تم تناوله من قضايا وموضوعات على السلطة المحلية ممثلة بمحافظ عدن والأمين العام للمجلس المحلي لاتخاذ ما يروونه مناسباً للحفاظ على معالم مدينة عدن التاريخية والآثرية، والحد من سوء التعامل مع تلك المعالم، بما يسهم في سرعة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإعلان عدن محمية تاريخية.

هذا وكانت الندوة التي شارك فيها عدد من المختصين في مجالات الهندسة والجيولوجيا والتاريخ والآثار والإعلام، وممثلين عن نقابة المهندسين اليمنيين ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة عدن، ناقشت أربع أوراق عمل ، هي: واقع وآفاق الموروث الطبيعي والتاريخي والآثري في مدينة عدن، الاستخدامات الدفاعية للمدينة، التشوهات التي تتعرض لها المواقع التاريخية والآثرية بعدن، وورقة بعنوان (لماذا عدن محمية تاريخية؟).

وقد ألقى في جلسة الافتتاح رئيس الجمعية الدكتور هشام السقاف كلمة أكد فيها أهمية الحفاظ على المواقع الأثرية في مدينة عدن التي تعتبر محمية تاريخية بكل ما تحمله من مقومات تعكس عمق الحضارة اليمنية، مشيراً إلى ما تتعرض له المواقع الأثرية من عبث وتغيير لعالمها، وعدم الاهتمام بصيانتها، مشدداً على ضرورة تضافر جهود الجميع للحفاظ على هذه المعالم والمواقع، ووضع حد لسوء استخدامها.